

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمَ بْنِ
الْحَجَّاجِ

وَهُوَ الْمُسْتَدْرَكُ
الْمُسْتَدْرَكُ

الْإِسْبَاطُ فِي الْحَسَنِاتِ

مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيِّ النَّبَسِيِّ الْبُزْجَانِيِّ

طبع بمطبعة علي ثلاثين حسنة

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دار الفاضل

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار النشر

مركز البحوث والتقنية المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٢- ذِكْرُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ



[٢٤٥٨] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ حَدَّثَهُ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرْنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا؟! » .

☆ في (خ) : «بابُ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه» .

[٢٤٥٩] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : **«عَبْدُ خَيْرِةِ اللَّهِ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»** فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى ، فَقَالَ : فَدَيْنَاكَ يَا بَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُحَيَّرُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ**

❁ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَا تُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةَ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ خَوْلَتْنَاهُ» .

وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا^(١)
لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوَّةَ الْإِسْلَامِ،
لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ^(٢) إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ». .
[١/٢٤٥٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
فَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ
يَوْمًا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

[٢٤٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:

(١) الخلة: الصداقة والمحبة .

(٢) الخوخة: باب صغير .

❁ في (خ): «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا
لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي» .» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي الْهَدَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ
 أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدْ
 اتَّخَذَ اللَّهُ ﷻ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا» .

[١ / ٢٤٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
 أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ
 قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ
 أَبَا بَكْرٍ» .

[٢/٢٤٦٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا :**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا**
لَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا» .

[٣/٢٤٦٠] **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ
 حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ
 أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ
ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» .
 [٤/٢٤٦٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :**

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ
 الْأَعْمَشِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - قَالَا :
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ
 مِنْ خَلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ
 خَلِيلًا ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .** » .



[٢٤٦١] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

☆ فِي (خ) : « **بَابُ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ
 الصَّدِيقُ خَلِيلُهُ** . » .

خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ^(١) ، فَأَتَيْتُهُ
 فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ،
 قُلْتُ : مِنْ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟
 قَالَ : «عَمْرٌ» ، فَعَدَّ رِجَالًا .



[٢٤٦٢] وحدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال :
 حدثنا جعفر بن عون ، عن أبي عميس . قال :

(١) ذات السلاسل : غزوة كانت عام (٨ هـ) ، وموقعها الآن
 شمال غرب السعودية .

❖ في (خ) : «بَابُ فِي اسْتِخْلَافِ الصَّدِيقِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :
 «ثُمَّ عَمْرٌ» .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ : مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوْ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقِيلَ لَهَا : ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا .



[٢٤٦٣] **حدیثی** عَبَادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ❁ فِي (خ) : «بَابُ اسْتِخْلَافِ الصَّدِيقِ ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِي أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْهُ» .

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ أَبِي : كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ : «فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ» .

[١ / ٢٤٦٣] وحدثني حجاج بن الشاعر ، قال : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ مُوسَى .

[٢٤٦٤] **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : « **ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنَّيٌّ ، وَيَقُولَ قَائِلٌ : أَنَا أَوْلَى ، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ .** »

[٢٤٦٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ :

❁ في (خ) : « **بَابُ فِي اسْتِخْلَافِ الصَّدِيقِ ؛ لِقَوْلِهِ : « ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا ، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ .** »

❁ في (خ) : « **بَابُ اجْتِمَاعِ أَعْمَالِ الْبِرِّ لِلصَّدِيقِ وَوُجُوبِ دُخُولِهِ الْجَنَّةِ .** »

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ
 يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ
 الْأَشْجَعِيِّ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ » قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ
 مِسْكِينًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ
 الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .



[٢٤٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ

فِي (خ) : « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » وَهُمَا غَائِبَانِ » .

وَحَرْمَلَةُ بِنْتُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهِمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ
 حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفْتَتَ إِلَيْهِ الْبَقْرَةَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ
 أُخْلَقْ لِهَذَا ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » ، فَقَالَ
 النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! تَعَجُّبًا وَفَزَعًا ، أَبَقْرَةٌ تَكَلِّمُ ؟!
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « بَيْنَمَا زَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَاٌ عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا
 شَاةً ، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ

الذُّبُّ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمٌ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ
 غَيْرِي؟» فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ» .

[١/٢٤٦٦] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ ، قِصَّةَ الشَّاةِ وَالذَّبِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ
 الْبَقَرَةِ .

[٢/٢٤٦٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ - كِلَاهُمَا ،
 عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ
يُونُسَ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ
وَالشَّاةِ مَعًا ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا : «فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» ، وَمَا هُمَا ثَمَّ .

[٣/٢٤٦٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ
مِسْعَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٢٤٦٧] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ

◉ فِي (خ) : «بَابُ كَوْنِ الصَّدِيقِ وَالْفَارُوقِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَضَائِلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ
لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ ^(١) النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ ،
وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : فَلَمْ
يَرْعُنِي ^(٢) إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي ^(٣) مِنْ وَرَائِي ،
فَالْتَفَتُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَيَّ ، فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ :
مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ

(١) الاكتناف والتكنف : الإحاطة بالشيء .

(٢) لم يرعني : لم يفجأني .

(٣) المنكب : ما بين الكتف والعنق .

مِنْكَ ، وَائِمُّ اللَّهِ ^(١) ، إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنْ
 يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا
 أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «جِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» ، فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو - أَوْ : لَأُظُنُّ -
 أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا .

[٢٤٦٧ / ١] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ .



[٢٤٦٨] وَحَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) ائِمُّ اللَّهِ : لفظ من أَلْفَاظِ الْقِسْمِ .

◉ فِي (خ) : «بَابٌ فِي فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 - وَاللَّفْظُ لَهُمْ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْنِهِمْ
 قُمْصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدِيدِ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ ذُونَ
 ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ» ،
 قَالُوا : مَاذَا أَوْلَتْ ^(١) ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ :

«الدين» .

(١) التَّوِيلُ : التفسير وبيان المعنى .

[٢٤٦٩] **حَدَّثَنَا** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَا** أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أُتِيَتْ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ ^(١) يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي ^(٢) عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ » ، قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **الْعِلْمُ** » .

[١ / ٢٤٦٩] **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) **الري** : الشبع من الشرب .

(٢) **الفضل** : من الفضلة وهي : بقية الشيء .

لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . . . بِإِسْنَادِ يُونُسَ ، نَحْوَ حَدِيثِهِ .



[٢٤٧٠] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ^(١) عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَتَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَزَعُ بِهَا ذُنُوبًا^(٢) أَوْ ذُنُوبَيْنِ ، وَفِي

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (١) القليب : البئر .

(٢) الذنوب : الدلو العظيمة .

نَزَعِهِ - وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ - ضَعْفٌ ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ ^(١)
 غَرْبًا ^(٢) ، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّ أَرَعَبْقَرِيًّا ^(٣) مِنْ
 النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَتَّى ضَرَبَ
 النَّاسُ بِعَطْنِ ^(٤) .

[١/٢٤٧٠] **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحُلْوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . . . بِإِسْنَادِ
 يُونُسَ ، نَحْوَ حَدِيثِهِ .

(١) استحالته : تحولت . (٢) الغرب : الدلو العظيمة .

(٣) العبقري : سيد القوم وكبيرهم وقويهم .

(٤) العطن : مبرك الإبل حول الماء ، والمعنى : رويت إبلهم

حتى بركت .

[٢/٢٤٧٠] حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،
 قَالَ : قَالَ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ» .
 بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

[٣/٢٤٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى
 أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُرِيتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى
 حَوْضِي أُسْقِي النَّاسَ ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ
 مِنْ يَدَي لِيُرْوِحَنِي^(١) ، فَنَزِعَ دَلْوَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ

(١) الترويح : الترفيه من الراحة .

ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَهُ مِنْهُ ، فَلَمْ أَرِ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسَ وَالْحَوْضَ مَلَانَ يَتَفَجَّرُ» .



[٢٤٧١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا :**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أُرِيتُ كَأَنِّي أَنْزَعُ بَدْلُو بَكْرَةَ»^(١)**
عَلَى قَلِيبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ^(٢) ذُنُوبًا ، أَوْ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) بكرة البئر : التي يستقى عليها الماء .

(٢) النزع : المراد : إخراج الماء وسقايته .

ذُنُوبَيْنِ ، فَتَزَعُ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَمْرٌ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ
أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَهُ ^(١) ، حَتَّى رَوَى النَّاسُ
وَضَرَبُوا الْعَطْنَ» .

[١/٢٤٧١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زُوَيْرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ ابْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما . . .
بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

[٢٤٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ :

(١) يفري فريه : يعمل عمله .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » ، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ، أَوْ عَلَيْكَ يُعَارُ؟! [١/٢٤٧٢] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ . [٢/٢٤٧٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ جَابِرًا .

[٢٤٧٢ / ٣] وحدثنا عمرو الناقد، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَرُهَيْرٍ .

[٢٤٧٣] **حدثني** حَرَمَلَةُ بِنْتُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَيَّ جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا^(١)»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ،

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) الإِدْبَارُ: التَّوَلَّى، وَالْإِعْرَاضُ .

وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟!!

[٢٤٧٣/١] وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني
 وعبد بن حميد، قالوا: حدثنا يعقوب بن
 إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن
 ابن شهاب بهذا الإسناد... مثله.



[٢٤٧٤] حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا
 إبراهيم، يعني: ابن سعد، وحدثنا الحسن
 الحلواني وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرني،
 وقال حسن حدثنا يعقوب، وهو: ابن إبراهيم بن

❁ في (خ): «باب منه».

سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ : اسْتَأْذَنَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ
 نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ ^(١) عَالِيَةً
 أَصْوَاتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
 الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ
 هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ
 ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ» ، قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) الاستكثار: المبالغة في الطلب .

أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ^(١) ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : أَيَّ عَدَوَاتِ
 أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبْنِنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟!
 قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقِيكَ
 الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا^(٢) إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**» .

[٢٤٧٥] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ
 الْحِجَابَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

(١) المهابة : الإجلال والمخافة .

(٢) الفج : الطريق الواسع .

[٢٤٧٦] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،
 عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : **«قَدْ
 كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي
 أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ؛ فَإِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ»** ، قَالَ
 ابْنُ وَهْبٍ : تَفْسِيرُ : **«مُحَدِّثُونَ»** : مُلْهَمُونَ .

[١ / ٢٤٧٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 لَيْثٌ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم بهذا
الإسناد... مثله.

[٢٤٧٧] **حدثنا** عقبه بن مكرم العمي، قال: حدثنا
سعيد بن عامر، قال: جويرية بن أسماء، أخبرنا
عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: وافقت
ربي في ثلاث: في مقام إبراهيم عليه السلام، وفي
الحجاب، وفي أسارى بدر.

[٢٤٧٨] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا
أبو أسامة، قال: حدثنا عبید اللہ، عن نافع، عن

❖ في (خ): «باب منه».

❖ في (خ): «باب منه».

ابنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْتِ
سَلُولٍ ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ ؛ أَنْ
يُكْفَنَ فِيهِ أَبَاهُ ، فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ،
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ عُمَرُ ،
فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟! فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ : ﴿ اَسْتَغْفِرُ
لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
[التوبة : ٨٠] ، وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ** » ، قَالَ : إِنَّهُ
مُنَافِقٌ! فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَعَلَى : ﴿ **وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تُقَمِّمْ عَلَى
قَبْرِهِ** ﴾ [التوبة : ٨٤] .

[٢٤٧٨ / ١] **وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُشْتَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَزَادَ: قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.



[٢٤٧٩] **حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ**، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ كَاشِفًا عَنْ فَخْذَيْهِ أَوْ سَاقِيهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ،

❁ في (خ): «بَابُ فَضَائِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

فَتَحَدَّثَتْ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ،
 فَتَحَدَّثَتْ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَسَوَى ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أَقُولُ : ذَلِكَ
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَتْ فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَتْ
 عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشْ ^(١) لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ،
 ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ
 عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ وَسَوَيْتَ ثِيَابَكَ ، فَقَالَ : «أَلَا
 اسْتَحْيِي مَنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ» .



[٢٤٨٠ ، ٢٤٨١] **حدثنى** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ
 اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

(١) الهشاشة : الفرح والاستبشار .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْعَاصِي أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ
 حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ ؛ لِأَبْسٍ مِرْطٌ ^(١) عَائِشَةَ ،
 فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ
 انْصَرَفَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ
 الْحَالِ ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، قَالَ
 عُثْمَانُ : ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ :
 « **اجْمَعِي عَلَيْنِكَ ثِيَابَكَ** » ، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ، ثُمَّ
 انْصَرَفْتُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي لَمْ
 أَرَكَ فِرَعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ خِوَلَهُنَّ عَنْهُمَا كَمَا فِرَعْتَ
 لِعُثْمَانَ ؟ ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ**

(١) المرط : كل ثوب غير مخيط .

حَيِّي ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ .

[٢٤٨٠، ٢٤٨١ / ١] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كُلُّهُم - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

[٢٤٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُشَيْبٍ الْعَنْزِيُّ ، قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ ^(١) مِنْ حَائِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ ؛ يَرْكُزُ ^(٢) بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ : « **افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** » ، قَالَ : فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرَ ، فَقَالَ : « **افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** » ، قَالَ : فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا هُوَ عَمْرٌ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرَ ، قَالَ : فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **افْتَحْ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ** » ، قَالَ : فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ،

(١) الحائط : البستان .

(٢) الرِّكْزُ وَالْإِرْتِكَازُ : التَّثْبِيتُ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ : فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : وَقُلْتُ الَّذِي
قَالَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبْرًا - أَوْ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

[١ / ٢٤٨٢] **حدَّثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ
حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفَظَ الْبَابَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ
عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ .

[٢ / ٢٤٨٢] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ،
وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ :
لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا ،

قَالَ : فَجَاءَ الْمَسْجِدَ ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
فَقَالُوا : خَرَجَ ، وَجَّهَ هَاهُنَا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ عَلَى
أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلْتُ بِئْرَ أَرِيْسٍ ، قَالَ :
فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ ، فَتَمَّتْ إِلَيْهِ ، فَإِذَا
هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَيْرِ أَرِيْسٍ ^(١) ، وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا ^(٢)
وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْرِ ، قَالَ :
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ،
فَقُلْتُ : لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ ، فَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟
فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ^(٣) ، قَالَ : ثُمَّ

(١) بئر أريس : بئر جافة غربي مسجد قباء .

(٢) القف : البناء حول البئر .

(٣) الرسل : الهينة والتأني .

ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ
يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « ائْذِنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » .
قَالَ : فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : ادْخُلْ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي
الْقَفِّ ، وَدَلَّى ^(١) رِجْلَيْهِ فِي الْبُرِّ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ
ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، وَقَدْ
تَرَكْتُ أَحِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقْنِي ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِدِ اللَّهُ
بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَحَاهُ - خَيْرًا يَأْتِ بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ
يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ
الْحَطَّابِ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ بْنُ

(١) الإِدْلَاءُ : الإِنْزَالُ وَالسَّقُوطُ .

الْحَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » .

فَجِئْتُ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : أَذِنَ ، وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَعْنِي أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَكَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ ، قَالَ : وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ » ، قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ ، وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ مُلِيَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنْ

السُّقُّ الْأَخْر، قَالَ شَرِيكٌ : فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ : فَأَوْلَتْهَا قُبُورَهُمْ .

[٣/٢٤٨٢] **حدثنى** أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى
مَجْلِسِ سَعِيدِ نَاحِيَةِ الْمَقْصُورَةِ ، قَالَ أَبُو مُوسَى :
خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي
الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي
الْقُفِّ ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ . . .
وَسَاقَ الْحَدِيثِ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ
حَسَّانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ سَعِيدٍ : فَأَوْلَتْهَا قُبُورَهُمْ .

[٢٤٨٢/٤] **حدَّثني** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ خَوَّلَهُ عَنْهُ.



[٢٤٨٣] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ

في (خ): «بَابُ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَوَّلَهُ عَنْهُ» .

مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبِيدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ
 وَسَرِيحُ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُم - عَنْ يُونُسَ بْنِ
 الْمَاجِشُونَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ - قَالَ : حَدَّثَنَا
 يُونُسُ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
 عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ : **« أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي »** . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ
 أَنْ أَشَافَهُ بِهَا سَعْدًا ، فَلَقَيْتُ سَعْدًا ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَا
 حَدَّثَنِي عَامِرٌ ، فَقَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ ، قُلْتُ : أَنْتَ
 سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعِيهِ عَلَى أُذُنِيهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ،
 وَإِلَّا فَاسْتَكْتَا .

[١ / ٢٤٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ
 مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ :
 خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ
 تَبُوكَ ^(١) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ
 وَالصَّبِيَّانِ ! فَقَالَ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟! غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

[٢ / ٢٤٨٣] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

(١) تبوك : مدينة رئيسة بالحجاز اليوم .



[٣ / ٢٤٨٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ -
 وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ :
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ
 مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَنْ أُسَبَّهُ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي
 وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ^(١) ، سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ، خَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ،
 فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَلَفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ

◉ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) حُمْرِ النَّعَمِ : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلىها قيمة .

وَالصَّبِيَّانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى
 أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ
 لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ:
 «لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ»، قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا^(١) لَهَا، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي
 عَلِيًّا»، فَأْتِيَ بِهِ أَرْمَدَ^(٢)، فَبَصَقَ^(٣) فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ
 الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾
 [آل عمران: ٦١]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ
 وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

(١) التَطَاوَلُ: مَدَّ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ.

(٢) الرَّمَدُ: التَّهَابُ الْعَيْنِ.

(٣) البَصَقُ: طَرَحَ مَا فِي الْفَمِ.

[٤ / ٢٤٨٣] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عُندَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
 سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : **«أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي**
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟» .



[٢٤٨٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ
 سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : **«لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا**
 ﴿ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » ، قَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ،
 قَالَ : فَتَسَاوَرْتُ لَهَا ؛ رَجَاءً أَنْ أَدْعَى لَهَا ، قَالَ :
 فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَعْطَاهُ
 إِيَّاهَا ، وَقَالَ : « **امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ**
عَلَيْكَ » ، قَالَ : فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ
 يَلْتَفِتْ ، فَصَرَخَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِيٌّ مَاذَا أَقَاتِلُ
 النَّاسَ ؟ قَالَ : « **قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ**
إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ
 مَتَّعُوا مِثْلَ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ
 عَلَى اللَّهِ » .

[٢: ٨٥] **حدثنا قتيبة بن سعيد** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلٍ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ هَذَا - قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ» ، قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا : هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ» ، فَأَتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ

(١) الغدو : الذهاب أول النهار .

الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ : «انْفُذْ^(١) عَلَيَّ رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ؛ فَوَاللَّهِ ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» .

[٢٤٨٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ - وَكَانَ رَمِدًا ، فَقَالَ : أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ

(١) النفاذ والإنفاذ والتنفيذ : إمضاء الأمر .

فِي صَبَاحِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ - أَوْ : لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ : يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ وَمَا نَزَّجُوهُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ .

[٢٤٨٧] **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ ، قَالَ لَهُ حُصَيْنُ : لَقَدْ لَقِيتُ يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ؛ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتُ حَدِيثَهُ ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ ، لَقَدْ لَقِيتُ

يَا زَيْدُ ، خَيْرًا كَثِيرًا ، حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرْتَ
سِنِّي ، وَقَدَّمَ عَهْدِي وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ
أَعْيِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَأَقْبَلُوا
وَمَا لَا فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْمًا فِيْنَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا ^(١) بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ ،
ثُمَّ قَالَ ﷺ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبْ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ
ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتُّورُ ، فَخُذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ» ، فَحَثَّ عَلَيَّ

(١) غدِير خم : يعرف اليوم باسم (الغربة) ويقع شرق
الجحفة .

كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَهْلُ بَيْتِي ؛
 أَذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ
 بَيْتِي » ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ ،
 أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ قَالَ : نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ
 بَيْتِهِ ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ ،
 قَالَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ عَقِيلٍ ،
 وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ
 الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

[١ / ٢٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ
 أَبِي حَيَّانَ ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ
 إِسْمَاعِيلَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ

الْهُدَى وَالنُّورَ ، مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى
الْهُدَى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ .

[٢ / ٢٤٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ الرَّيَّانِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حَسَّانُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ ،
وَهُوَ : ابْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : لَقَدْ
رَأَيْتَ خَيْرًا ؛ لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ
خَلْفَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ
أَبِي حَيَّانَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
ثَقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ ، مَنْ
اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ » ،
وَفِيهِ : فَقُلْنَا : مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، نِسَاؤُهُ؟ قَالَ :
لَا وَائِمُ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنْ

الدَّهْرِ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا ، فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا ، أَهْلُ بَيْتِهِ : أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ ^(١) الَّذِينَ حُرِّمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ .



[٢٤٨٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : اسْتُعْمِلَ عَلِيٌّ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ ، قَالَ : فَدَعَا سَهْلٌ بَنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتَمَ عَلِيًّا ، قَالَ : فَأَبَى سَهْلٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا إِذْ أَبَيْتَ ، فَقُلْ : لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ ، فَقَالَ سَهْلٌ : مَا كَانَ لِعَلِيِّ اسْمٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ

(١) العصبية : قوم الرجل .

☆ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

أَبِي التُّرَابِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرُحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ ؛ لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟» فَقَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي ، فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ : «انظُرْ أَيْنَ هُوَ» فَجَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ : «قُمْ أَبَا التُّرَابِ ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ» .

(١) المقييل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار .



[٢٤٨٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : **«لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»** ، قَالَتْ : وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ هَذَا؟»** قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ^(١) .

[١ / ٢٤٨٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ» .

(١) الغطيط : صوت نفس النائم .

لَيْثٌ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : **«لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا
 مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»** ، قَالَتْ : فَبَيْنَا نَحْرُ
 كَذَلِكَ سَمِعْنَا حَشْحَشَةَ سِلَاحٍ ، فَقَالَ : **«مَنْ هَذَا؟»**
 قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : **«مَا جَاءَ بِكَ؟»** فَقَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ ، فَدَعَا لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ :
 فَقُلْنَا : مَنْ هَذَا؟

[٢٤٨٩ / ٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْوَهَّابِ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ :

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .



[٢٤٩٠] **حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : « ازِم ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .**

[١/٢٤٩٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْحَنْظَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ ، عَنْ مِسْعَرٍ .
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 مِسْعَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .
 بِمِثْلِهِ .

[٢٤٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى ،
 وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَبْوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

[١/٢٤٩١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمَيْحٍ ، عَنْ

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢/٢٤٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَزِم ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي** » ، قَالَ : فَتَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ ^(١) فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ ، فَسَقَطَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ ^(٢) .

(١) النصل : حديدة الرمح والسهم والسكين .

(٢) النواجذ : الأضراس .

[٢٤٩٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَلَفْتُ أُمَّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ، قَالَتْ: زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمَّكَ، وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا، قَالَ: مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غَشِيَ^(١) عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنُ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةٌ، فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ:**

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ». (١) الإغشاء: الإغماء.

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ [العنكبوت : ٨] ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ [لقمان : ١٥] وَفِيهَا ﴿ وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ [لقمان : ١٥] ، قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً ، فَأِذَا فِيهَا سَيْفٌ ، فَأَخَذْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ ، فَقُلْتُ : نَفِّلْنِي ^(١) هَذَا السَّيْفَ ؛ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ ، فَقَالَ : **«رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»** ، فَاُنْطَلَقْتُ حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْضِ ^(٢) لَأَمْتَنِي نَفْسِي ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَعْطِنِيهِ ، قَالَ : فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ : **«رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»** ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [الأنفال : ١] ، قَالَ :

(١) النفل والتنفيل : الزيادة على سهم الغنيمة .

(٢) القبض : ما جُمع من الغنيمة قبل أن تقسم .

وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَانِي ،
فَقُلْتُ : دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ ، قَالَ :
فَأَبَى ، قُلْتُ : فَالْنِّصْفَ ؟ قَالَ : فَأَبَى ، قُلْتُ :
فَالثُّلُثَ ؟ فَسَكَتَ ، فَكَانَ بَعْدَ الثُّلُثِ جَائِزًا ، قَالَ :
وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ ،
فَقَالُوا : تَعَالَ نُطْعِمُكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا ، وَذَلِكَ قَبْلَ
أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ -
وَالْحَشُّ : الْبُسْتَانُ ، فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ ^(١) مَشْوِيٍّ
عِنْدَهُمْ وَزِقٌّ ^(٢) مِنْ خَمْرٍ ، قَالَ : فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ
مَعَهُمْ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ

(١) الجزور: الجمل أو الناقة .

(٢) الزق: وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف ؛ للشراب

وغيره .

عِنْدَهُمْ ، فَقُلْتُ : الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
 قَالَ : فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيْ^(١) الرَّأْسِ ، فَضَرَبَنِي
 بِهِ فَجَرَحَ بِأَنْفِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ - يَعْنِي نَفْسَهُ - شَأْنَ الْحَمْرِ :
 ﴿ إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ^(٢) وَالْأَنْصَابُ^(٣) وَالْأَزْلَمُ^(٤) رِجْسٌ
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ [المائدة : ٩٠] .

[١/٢٤٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ
 سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَنْزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ

(١) اللحيان : الفكَّان . (٢) الميسر : القمار .

(٣) الأنصاب : حجارة عبدوها في الجاهلية .

(٤) الأزلام : القداح .

آيَاتٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ ،
عَنْ سِمَاكِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : قَالَ : فَكَانُوا
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا ^(١) فَهَا بَعْصَانٌ
أَوْ جَرُوهَا ^(٢) ، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ
سَعْدٍ فَفَزَرَهُ ، فَكَانَ أَنْفٌ سَعْدٍ مَفْزُورًا .



[٢٤٩٣] **حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ
شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ فِيٍّ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام : ٥٢] ،

(١) الشجر: مفتح الفم .

(٢) الوجور: صب الدواء أو الطعام في وسط الفم .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

قَالَ : نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ : أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ ،
وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ : تُدْنِي هَؤُلَاءِ !

[١ / ٢٤٩٣] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،

عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ :

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ

ﷺ : اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِثُونَ عَلَيْنَا ، قَالَ : وَكُنْتُ

أَنَا ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ ، وَبِلَالٌ ،

وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بِالْغَدْوَةِ وَالْعَيْشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ [الأنعام : ٥٢] .

[٢٤٩٥، ٢٤٩٤] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ**
وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبُكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، وَهُوَ:
ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ
قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ
الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ
وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا.

[٢٤٩٦] **حدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ**

- ❖ في (خ): «بَابُ فَضَائِلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالزُّبَيْرِ بْنِ
 الْعَوَّامِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا» .
- ❖ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

عَيْنِنَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَدَبٌ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَانْتَدَبَ ^(٢) الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ» ^(٣) ، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ» .

[١/٢٤٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ

(١) النذب: الحث على الشيء والترغيب فيه .

(٢) الانتداب: الإجابة .

(٣) الحواري: الناصر والخاصة .

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .



[٢٤٩٧، ٢٤٩٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ مُسْهَرٍ - قَالَ
إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كُنْتُ
أَنَا وَعَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النِّسْوَةِ فِي
أَطْمٍ ^(١) حَسَانَ، فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظُرُ،
وَأُطَاطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ
عَلَى فَرَسِهِ فِي السَّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ . قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) الأطم : البناء المرتفع .

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي، فَقَالَ: وَرَأَيْتَنِي، يَا بُنَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

[٢٤٩٧، ٢٤٩٨ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطْمِ الَّذِي فِيهِ النَّسْوَةُ، يَعْنِي: نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسَهَّرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَكِنْ أَدْرَجَ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

[٢٤٩٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اهْدَأْ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**».

[١ / ٢٤٩٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلٍ حِرَاءٍ ، فَتَحَرَّكَ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْكُنْ حِرَاءً ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا
 نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ،
 وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمْرٌ ، وَعُثْمَانُ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،
 وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .



[٢٥٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : أَبَوَاكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
 الْقَرْحُ (١) .

❁ في (خ) : « بَابُ مِنْهُ » .

(١) القرح : الجرح .

[١/٢٥٠٠] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا
 الإِسْنَادِ، وَزَادَ : تَعْنِي : أبا بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرِ .
 [٢/٢٥٠٠] **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْبُهَيْيِّ،
 عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ
 الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ
 الْقَرْحُ .

[٢٥٠١] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ :

❁ في (خ) : «باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح»

أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَنَا
 آيَتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ** » .

[١ / ٢٥٠١] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَهْلَ
 الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : ابْعَثْ
 مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، قَالَ : فَأَخَذَ
 بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : « **هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ** » .

[٢٥٠٢] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ
 صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ ^(١)

(١) نجران : بلدة تقع جنوب شرقي مكة .

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْ
إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا ، فَقَالَ : «لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا
حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ» ، قَالَ : فَاسْتَشْرَفَ ^(١) لَهَا النَّاسُ ،
قَالَ : فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

[١/٢٥٠٢] **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[٢٥٠٣] **حدثني** أحمد بن حنبل ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ

(١) الاستشراف للشيء : التطلع إليه والطمع فيه .

☆ في (خ) : «بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا» .

النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنِ : «إِنِّي أَحِبُّهُ ، فَأَحِبَّهُ ،
وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ» .

[١/٢٥٠٣] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ ^(١) مِنَ النَّهَارِ ، لَا يُكَلِّمُنِي
وَلَا أَكَلَّمُهُ ، حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ ^(٢) ، ثُمَّ
انصَرَفَ حَتَّى أَتَى خِבَاءَ ^(٣) فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، فَقَالَ :
«أَتَمَّ لُكْعٌ ^(٤) ، أَتَمَّ لُكْعٌ» ، يَعْنِي : حَسَنًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ

(١) الطائفة : القطعة من الشيء .

(٢) بنو قينقاع : قبيلة من اليهود سكنوا المدينة .

(٣) الخباء : المنزل .

(٤) اللكع ، واللكع : لفظ يُستعمل في الحمق والدم .

إِنَّمَا تَحْسِبُهُ أُمَّهُ ؛ لِأَنَّ تَغَسَّلَهُ وَتَلْبِسَهُ سِخَابًا ^(١) ،
 فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى ، حَتَّى اعْتَنَقَ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ» .



[٢٥٠٤] **حدَّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، وَهُوَ :
 ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ :
 رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
 يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» .

[١ / ٢٥٠٤] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

(١) السخاب : خيط ينظم فيه الخرز .

◉ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

نَافِعٌ ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ^(١) ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ» .



[٢٥٠٥] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّؤْمِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَّاسٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، بَعَلَّتْهُ

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق .

❁ في (خ) : «باب منه» .

الشَّهْبَاءَ ^(١) ، حَتَّى أَدْخَلْتَهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، هَذَا قُدَّامَهُ ، وَهَذَا خَلْفَهُ .



[٢٥٠٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا :**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ زَكَرِيَاءَ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ :
قَالَتْ عَائِشَةُ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَاةً ^(٢) ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْحَلٌ ^(٣) مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ

(١) الشَّهْبَاءُ : يغلب بياضها سوادها .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(٢) الْعَدَاةُ : ما بين الفجر وطلوع الشمس .

(٣) الْمُرْحَلُ : نقش فيه تصاوير الرجال .

فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ :
 ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ^(١) أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .



[٢٥٠٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ، عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا
 زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ **أَدْعُوهُمْ**
لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ ^(٢) **عِنْدَ اللَّهِ** ﴾ [الأحزاب : ٥] ^(٣) .

(١) الرِّجْسُ : الشيء القذر .

☀ في (خ) : «بَابٌ فِي فَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ» .

(٢) **أَقْسَطُ** : أعدل وأصح .

(٣) بعده في إحدى النسخ الخطية : «قال الشيخ أبو أحمد
 محمد بن عيسى : أخبرنا أبو العباس السراج ، ومحمد

[٢٥٠٧/١] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٥٠٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ،
 وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ :
 ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ ،
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنْ تَطَعْنُوا فِي إِمْرَتِهِ ،**

= ابن عبد الله بن يوسف الدويري ، قالا : حدثنا قتيبة بن
 سعيد . . . بهذا الحديث . وهذه الزيادة من زيادات
 أبي أحمد الجلودي على «الصحيح» .

فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمْرَةٍ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ، وَائِمُّ اللَّهِ!
 إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ ^(١) ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ
 إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ» .

[١ / ٢٥٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمْزَةَ ،
 عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ
 عَلَى الْمِنْبَرِ : «إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ،
 وَائِمُّ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا ، وَائِمُّ اللَّهِ! إِنْ كَانَ
 لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَائِمُّ اللَّهِ! إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ -
 يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَائِمُّ اللَّهِ! إِنْ كَانَ لِأَحَبِّهِمْ إِلَيَّ
 مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَوْصِيكُمْ بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ» .

(١) الإمرة : الإمارة .



[٢٥٠٩] **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ : أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ .

[١/٢٥٠٩] **حدّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ ، وَإِسْنَادِهِ .

[٢/٢٥٠٩] **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ،

❁ في (خ) : «باب في فضائل عبد الله بن جعفر» .

وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ
 الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُورِّقِ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
 تَلَّقِي بِصَبِيَّانِ أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ : وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،
 فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ
 ابْنِي فَاطِمَةَ ، فَأَرَدَفَهُ ^(١) خَلْفَهُ ، قَالَ : فَأَدْخَلْنَا
 الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ نَجْدًا .

[٣/٢٥٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُورِّقُ الْعِجْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقِي
 بِنَا ، قَالَ : فَتَلَّقِي بِي وَبِالْحَسَنِ ، أَوْ : بِالْحُسَيْنِ ،

(١) الردف والرديف : الراكب خلف الراكب .

قَالَ: فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.

[٢٥١٠] **حدَّثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ.



[٢٥١١] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ،

❖ في (خ): «باب فضائل خديجة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ»

بذلك عنها» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ :
سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : « **خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ**
نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ :
وَأَشَارَ وَكَيْعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

[٢٥١٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،

❖ فِي (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ
 الْعَنْبَرِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمَلْ مِنْ
 الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ
 عِمْرَانَ ، وَأَسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى
 النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ^(١) عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» .

[٢٥١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ

(١) الثريد: ما يكسر من الخبز ويبل بهاء القدر .

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ،
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى
جَبْرِيلُ الْعَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ
خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ ^(١) أَوْ طَعَامٌ أَوْ
شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ
رَبِّهَا وَبِحَبْلِكَ وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ
قَصَبٍ ^(٢) ، لَا صَخَبَ ^(٣) فِيهِ وَلَا نَصَبَ ^(٤) . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَقُلْ :
سَمِعْتُ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ : وَمِنِّي .

(١) الإدام : ما يؤكل مع الخبز .

(٢) القصب : لؤلؤ مجوف واسع .

(٣) الصخب : الضجة ، واضطراب الأصوات .

(٤) النصب : التعب .

[٢٥١٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ :
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : نَعَمْ، بَشَّرَهَا
 بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ
 وَلَا نَصَبَ .

[١/٢٥١٤] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ . وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٥١٥] **حدثنا** عُمَآنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ .

[١/٢٥١٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ ؛ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ ﷻ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا ^(١) .

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (١) الخلائل : الصديقات .

[٢/٢٥١٥] **حدثنا سهل بن عثمان**، قال: **حدثنا** حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرت على نساء النبي ﷺ إلا على خديجة وإنني لم أدركها! قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة، فيقول: **«أرسلوا بها إلى أصدقائ خديجة»**، قالت: فأغضبته يوماً، فقلت: **خديجة! فقال: «إني رزقت حبها»**.

[٣/٢٥١٥] **حدثنا** زهير بن حرب وأبو كريب - جميعاً - عن أبي معاوية، قال: **حدثنا** هشام... بهذا الإسناد، نحو حديث أبي أسامة إلى قصة الشاة، ولم يذكر الزيادة بعدها.

[٤/٢٥١٥] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غُرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ - مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ؛ لِكَثْرَةِ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا، وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ.

[٥/٢٥١٥] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ.

[٦/٢٥١٥] **حدثنا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

◉ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ ،
 فَازْتَاخَ لِذَلِكَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ» ،
 فَغَرْتُ ، فَقُلْتُ : وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ
 قُرَيْشٍ ، حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ ^(١) هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ ،
 فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا؟!



[٢٥١٦] **حدثنا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ - جَمِيعًا
 - عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَ :

(١) **حمرء الشدقين** : عجوز سقطت أسنانها ، وبقي فيها حمرة
 لثاتها .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي فَضَائِلِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خُوَيْلِدِيَّةَا» .

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ^(١) مِنْ حَرِيرٍ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ امْرَأَتُكَ ، فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكَ ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ : إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ» .

[٢٥١٦/١] **حدثنا** ابنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ .
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ -
جَمِيعًا - عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[٢٥١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَجَدْتُ

(١) السرقة : القطعة .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

فِي كِتَابِي : عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا
 كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي»** ، قَالَتْ :
 فَقُلْتُ : وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : **«أَمَّا إِذَا كُنْتُ
 عَنِّي رَاضِيَةً ، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا
 كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ»** ، قَالَتْ :
 قُلْتُ : أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَهْجُرُ إِلَّا
 اسْمَكَ .

[١ / ٢٥١٧] وحدثناه ابنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ،
 عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَى قَوْلِهِ : **«لَا وَرَبِّ
 إِبْرَاهِيمَ»** ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

(١)

[٢٥١٨] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ ^(١) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَكَانَ يَأْتِينِي صَوَاحِبِي ، فَكُنَّ يَتَقَمَّعْنَ ^(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ .

[١/٢٥١٨] **حدَّثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

❁ في (خ) : «باب منه» .

(١) البنات : تماثيل تلعب بها الصبايا .

(٢) ينقمعن : يتغيبن ويدخلن في بيت أو من وراء ستر .

بِشْرِ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامٍ . . . بِهِذَا إِسْنَادٍ ، وَقَالَ
فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِهِ ،
وَهُنَّ اللَّعَبُ .

[٢٥١٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ
هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
يَتَحَرَّوْنَ ^(١) بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ ؛ يَبْتَغُونَ ^(٢) بِدَلِكِ
مَرْضَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



[١ / ٢٥١٩] **حدثني** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ عَبْدُ :

(١) التحري : القصد والاجتهاد في الطلب .

(٢) الابتغاء : الطلب والمناشدة .

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ
 فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَاسْتَأْذَنْتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي ،
 فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَزْوَاجَكَ
 أَرْسَلْتَنِي يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَأَنَا
 سَاكِتَةٌ ، قَالَتْ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّ بَنِيَّةٍ**
أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ؟!» فَقَالَتْ : بَلَى ، قَالَ :
 «**فَأَجِبِي هَذِهِ**» ، قَالَتْ : فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ
 ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ ، وَبِالَّذِي
 قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَ لَهَا : مَا نُرَاكِ أَغْنَيْتِ
 عَنَّا مِنْ شَيْءٍ ، فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ ^(١) الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ
 أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاللَّهِ لَا أَكَلَّمُهُ فِيهَا
 أَبَدًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ
 بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
 تُسَامِينِي ^(٢) مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ ، وَاتَّقَى
 لِلَّهِ ، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا ، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ ، وَأَعْظَمَ
 صَدَقَةً ، وَأَشَدَّ ابْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي

(١) النشدة : السؤال بالله والقسم على المخاطب .

(٢) تساميني : تناولني في الحظوة عنده .

تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، مَا عَدَا
سُورَةَ ^(١) مِنْ حِدَّةٍ ، كَانَتْ فِيهَا ، تُسْرَعُ مِنْهَا الْفِيئَةُ !
قَالَتْ : فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ
الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدَلُ فِي ابْنَةِ
أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ وَقَعْتُ بِي ، فَاسْتَطَالَتْ
عَلَيَّ ، وَأَنَا أَزُقُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَزُقُّ طَرْفَهُ ؛
هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا؟ قَالَتْ : فَلَمْ تَبْرَحْ ^(٢) زَيْنَبَ حَتَّى
عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ،

(١) السورة : هيجان الغضب وثورانه .

(٢) البراح : الزوال عن المكان .

قَالَتْ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْسِبْهَا ^(١) حَتَّى أَنْحَيْتُ
عَلَيْهَا ^(٢) ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبَسَّمَ :
«إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ!» .

[٢٥١٩ / ٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَ ،
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا
وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْسِبْهَا أَنْ أَتَخَنَّتْهَا ^(٣) غَلْبَةً .



[٢٥٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَجَدْتُ
فِي كِتَابِي : عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ،

(١) **نشِب** : لَبِث . (٢) **أنحيت** : قصدتها .

(٣) **أتختتها** : بالغت في جوابها .

في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَتَفَقَّدُ ،
 يَقُولُ : **«أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟»** اسْتَبْطَاءً لِيَوْمِ
 عَائِشَةَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي ، قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ
 سَحْرِي ^(١) وَنَحْرِي .



[٢٥٢١] **حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 فِيَمَا قُرِيَ عَلَيْهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ
 مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَصَعَتْ ^(٢) إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَالْحَقِّنِي بِالرَّفِيقِ» .

(١) السَّحْرُ : الرِّثَّةُ .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (٢) الإصغاء : الإمالة .

[١/٢٥٢١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - كُلُّهُم - عَنِ
هِشَامٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



[٢/٢٥٢١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ**
وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ
يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

فِيهِ ، وَأَخَذَتْهُ بَحَّةٌ ^(١) يَقُولُ : « ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء : ٦٩] » ، قَالَتْ : فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حِينَيْدٍ .

[٣/٢٥٢١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ .

[٤/٢٥٢١] **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ** ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ

(١) البحة : غلظة في الصوت .

عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَسُهُ عَلَيَّ فَخِذِي غُشِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَأَشْخَصَ بَصْرَهُ ^(١) إِلَى السَّقْفِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ^(٢)» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِذْنٌ لَّا يَخْتَارُنَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ : «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ قَوْلُهُ : «اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى» .

(١) شخوص البصر : ارتفاع الألفان إلى فوق وتحديد النظر .

(٢) الرفيق الأعلى : جماعة الأنبياء .



[٢٥٢٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، قَالَ عَبْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَيْمَنَ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ ، يَتَحَدَّثُ مَعَهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ ، فَتَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ؟ قَالَتْ : بَلَى ، فَرَكِبْتُ عَائِشَةَ عَلَى

❁ في (خ) : «باب منه» .

بَعِيرٍ حَفْصَةَ ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ ،
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ
 حَفْصَةُ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا ،
 فَأَفْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَعَارَتْ ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَجْعَلُ
 رِجْلَهَا بَيْنَ الْأِذْخِرِ ^(١) ، وَتَقُولُ : يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ
 عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي ! رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
 أَقُولَ لَهُ شَيْئًا !



[٢٥٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

(١) الإذخر والإذخرة : حشيشة طيبة الرائحة .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

[٢٥٢٣ / ١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ .

[٢٥٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ

☆ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « **إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ** » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

[١/٢٥٢٤] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بِنْتُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .

[٢/٢٥٢٤] **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[٣/٢٥٢٤] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ** ،

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : **« يَا عَائِشُ ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ »** ،
 فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَهُوَ
 يَرَى مَا لَا أَرَى !



[٢٥٢٥] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ**
جَنَابٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ حُجْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ،
 عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَلَسَ إِحْدَى

❖ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ وَذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ زُرْعَةَ» .

عَشْرَةَ امْرَأَةً ، فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقِدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ
 أَحْبَابِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ؛ قَالَتِ الْأُولَى : زَوْجِي لَحْمٌ
 جَمَلٌ غَثٌّ ^(١) ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ ، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى ،
 وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ ^(٢) . قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبْتُ
 خَبْرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ إِلَّا أَذْرَهُ ، إِنْ أَذَكَرَهُ أَذَكَرَ عُجْرَهُ
 وَبُجْرَهُ ^(٣) . قَالَتِ الثَّلَاثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنُقُ ^(٤) ، إِنْ
 أَنْطِقُ أَطْلُقُ ، وَإِنْ أَسْكُتُ أَعْلَقُ . قَالَتِ الرَّابِعَةُ :
 زَوْجِي كَلِيلُ تِهَامَةَ ^(٥) ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ ^(٦) ، وَلَا مَخَافَةَ

(١) الغث: الرديء من كل شيء .

(٢) ينتقل: ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه .

(٣) عجره وبجره: عيوبه الظاهرة والخفية .

(٤) العشنق: الطويل الممتد القامة .

(٥) تهامة: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر .

(٦) القر: البرد .

وَلَا سَامَةً ^(١) . قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ
 فَهَدَّ ^(٢) ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ ^(٣) ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ .
 قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا ^(٤) ، وَإِنْ شَرِبَ
 اشْتَفَّ ^(٥) ، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ ^(٦) ، وَلَا يُوَلِّجُ ^(٧)
 الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ ^(٨) . قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي
 غَيَايَاءُ ^(٩) - أَوْ : عَيَايَاءُ ^(١٠) ، طَبَاقَاءُ ^(١١) ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ

(١) السَّامُ : الملل . (٢) فهَدَّ : غفل عن معاييب البيت .

(٣) أَسَدٌ : صار كالأسد شجاعة .

(٤) لَفٌّ : خلط .

(٥) الاِشْتِفَافُ : شرب جميع ما في الإناء .

(٦) التَّفُّ : تلفف في ثوب .

(٧) الوَلُّوجُ : الدخول .

(٨) الْبَثُّ : تصفه باللطف ، وقيل : هو ذم له .

(٩) الْغَيَايَاءُ : الثقل الروح .

(١٠) الْعَيَايَاءُ : الذي تُغَيِّيه مباحضة النساء .

(١١) الطَّبَاقَاءُ : الأحق .

دَاءٌ^(١) ، شَجَّكَ^(٢) أَوْ فَلَّكَ^(٣) ، أَوْ جَمَعَ كُؤْلَكَ .
 قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي ؛ الرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ^(٤) ،
 وَالْمَسُّ مَسُّ أَرْبٍ^(٥) . قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ
 الْعِمَادِ^(٦) ، طَوِيلُ النَّجَادِ^(٧) ، عَظِيمُ الرَّمَادِ^(٨) ، قَرِيبُ
 الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ^(٩) . قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكُ ،
 فَمَا مَالِكُ ! مَالِكُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَهُ إِبْلٌ كَثِيرَاتُ

- (١) كل داء له داء : كل عيب يكون في الرجال فهو فيه .
 (٢) الشج والشجة : الجرح بالرأس .
 (٣) الفل : الكسر والضرب .
 (٤) الزرب : نوع من أنواع الطيب .
 (٥) مس أرب : كلمس جلد الأرب في اللين والبر .
 (٦) رفيع العماد : عظيم الشرف .
 (٧) طويل النجاد : طويل القامة .
 (٨) عظيم الرماد : تصفه بالجود وكثرة الضيافة .
 (٩) النادي : مجتمع القوم وأهل المجلس .

الْمَبَارِكِ ^(١) ، قَلِيلَاتِ الْمَسَارِحِ ^(٢) ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ
 الْمِزْهَرِ ^(٣) أَيْقَنَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ . قَالَتِ الْحَادِي
 عَشْرَةَ : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، فَمَا أَبُو زَرْعٍ ! أَنَسٌ مِنْ
 حُلِيِّ ^(٤) أُذُنِي ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي ^(٥) ،
 وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتْ ^(٦) إِلَيَّ نَفْسِي : وَجَدَنِي فِي أَهْلِ
 غُنَيْمَةٍ ^(٧) بِشِقِّ ^(٨) ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ ^(٩)

- (١) مبارك الإبل : مواضع جلوس الإبل .
 (٢) المسارح : مواضع تسرح إليها الماشية للرعي .
 (٣) المزهر : العورد الذي يضرب به في الغناء .
 (٤) أناس من حلي : حلاني زينة لها صوت وحرارة .
 (٥) العضدان : مشى العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق .
 (٦) بججحتني فبججحت نفسي : فرحني وفرحت .
 (٧) الغنيمة : القليل من الغنم .
 (٨) الشق : موضع ضيق .
 (٩) الصهيل : المراد : أهل خيل .

وَأَطِيطٌ ^(١)، وَدَائِسٍ ^(٢) وَمُنْتَقٍ ^(٣)، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا
 أَقْبَحُ، وَأَزْقُدُ فَاتَّصَبِحُ ^(٤)، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَّحُ ^(٥)،
 أُمَّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمَّ أَبِي زَرْعٍ! عَكُومَهَا ^(٦) رَدَاخُ ^(٧)،
 وَبَيْتُهَا فَسَاخُ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ!
 مَضْجِعُهُ كَمَسَلٍ ^(٨) شَطْبَةٍ ^(٩)، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ
 الْجَفْرَةِ ^(١٠)، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ! طَوْعُ

- (١) الأَطِيطُ: المراد: أنهم أهل إبل .
 (٢) الدائس والدياس: الذي يدوس الطعام ويدقه .
 (٣) المنتق: الذي ينقي الطعام .
 (٤) أتصبح: أنام بعد الصباح .
 (٥) التقنح: قطع الشرب والتمهل فيه .
 (٦) العكوم: أحمال تكون فيها الأمتعة .
 (٧) الرداح: الثقيلة الممتلئة .
 (٨) المسل: المسلول من قشره .
 (٩) الشطبة: السعفة . أرادت أن موضع نومه دقيق لنحافته .
 (١٠) الجفرة: الأنثى من أولاد المَعَز .

أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ،
 جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ! لَا تَبْتُ^(١)
 حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تَنْقُثُ^(٢) مِيرَتَنَا^(٣) تَنْقِيثًا ،
 وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيثًا^(٤) ، قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ
 وَالْأَوْطَابُ^(٥) تُمَخَّضُ^(٦) ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ
 لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ حَصْرِهَا^(٧)

(١) البث : النشر .

(٢) التنقيث : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ الطعام .

(٣) الميرة : طعام وغيره ، والمراد : أنها أمينة لا تأخذه فتنتله
 إلى غيرنا .

(٤) تعشيشا : المراد : لا تحبأ من طعامنا شيئاً .

(٥) الأوطاب : أوعية من جلد .

(٦) المخض : تحريك السقاء الذي فيه اللبن .

(٧) الخصر والخاصرة : ما بين عظم الحوض وأسفل
 الأضلاع .

بِرُمَانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا
 سَرِيًّا ^(١) ، رَكِبَ شَرِيًّا ^(٢) ، وَأَخَذَ خَطِيًّا ^(٣) ، وَأَرَاخَ
 عَلَيَّ نَعَمًا ^(٤) ثَرِيًّا ^(٥) ، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ ^(٦)
 زَوْجًا ، وَقَالَ : كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ ، وَمِيرِي ^(٧) أَهْلَكَ ، فَلَوْ
 جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةِ
 أَبِي زَرْعٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ» .

[١/٢٥٢٥] **وحدثنه الحسن بن عليّ الحلواني ،**

(١) السري : النفيس الشريف .

(٢) الشري : الفرس الذي يجدد في سيره .

(٣) الخطي : الرمح . (٤) النعم والأنعام : الإبل .

(٥) الثري : الكثير من المال وغيره .

(٦) الرائحة : ما يروح عليه من أصناف المال .

(٧) ميري : أطعمي .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَيَاءُ طَبَاقَاءَ ، وَلَمْ يَشُكَّ ، وَقَالَ : قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ، وَقَالَ : وَصِفْرُ رِدَائِهَا ^(١) ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا ، وَعَقْرُ جَارَتِهَا ^(٢) ، وَقَالَ : وَلَا تَنْقُتُ مِيرْتَنَا تَنْقِيئًا ، وَقَالَ : وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ ^(٣) زَوْجًا .

[٢٥٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَوَقْتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ

- (١) **صفر رداؤها** : أي أنها ضامرة البطن .
 (٢) **عقر جارتها** : هلاكها من الحسد والغیظ .
 (٣) **الذابحة** : ما يذبح من الإبل والبقر وغيرها .
 ❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ» .

- قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ ، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلَّقَ ابْنَتِي ، وَيُنْكَحَ ابْنَتَهُمْ ؛ فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي ^(١) ، يَرِيْبُنِي ^(٢) مَا رَابَهَا ، وَيُوْذِنِي مَا آذَاهَا» .

[٢٥٢٦ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ

(١) البضعة : القطعة من اللحم .

(٢) الريب والريبة : الشك .

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُؤْذِنِي مَا آذَاهَا** » .

[٢/٢٥٢٦] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِيَهِ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، قَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمِ اللَّهُ ، لَسِنِّ**

أَعْطَيْتَنِيهِ ، لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي ،
 إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلِيَّ ،
 فَاسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخُطُبُ
 النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ
 فَقَالَ : «إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي
 دِينِهَا» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا ^(١) لَهُ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ ،
 فَأَحْسَنَ ، قَالَ : «حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى
 لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا ، وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا ،
 وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ
 عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا» .

[٣/٢٥٢٦] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ،

(١) الصهر: القريب بالزوج .

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ
 الْمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتْ
 النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ
 لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحًا بِنْتَ
 أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ الْمِسْوَرُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَمِعَتْهُ
 حِينَ تَشْهَدُ ، ثُمَّ قَالَ : **«أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَنْكَحْتُ**
أَبَا الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي ، وَإِنَّ
فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً^(١) مِنِّي ، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ
يَفْتِنُوهَا ، وَإِنَّهَا - وَاللَّهِ - لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ

(١) المضغة : قطعة من اللحم .

وَبِئْتِ عَدُوَّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا» ، قَالَ : فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ .

[٢٥٢٦/٤] وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

[٢٥٢٧، ٢٥٢٨] حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيتِ ، ثُمَّ سَارَّكَ فَضَحِكَتِ ؟ قَالَتْ : سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ ، فَبَكَيتُ ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَضَحِكَتُ .

[٢٥٢٧، ٢٥٢٨ / ١] **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ ، لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً ، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةَ تَمْشِي مَا تُخْطِي مِشْيَتَهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَبَ

بِهَا ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ : عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ سَارَّهَا ، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ ، فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ لَهَا : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ! فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : عَزَمْتُ ^(۱) عَلَيْكَ بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي ؛ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَمَّا الْآنَ فَتَنَعَمْ ؛ أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ ^(۲) الْقُرْآنَ فِي كُلِّ

(۱) العزم : القسم .
(۲) المعارضة : مدارسة القرآن .

سَنَةِ مَرَّةً - أَوْ : مَرَّتَيْنِ ، وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ :
 «وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ ، فَاتَّقِي اللَّهَ
 وَاصْبِرِي ؛ فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلْفُ أَنَا لَكَ» ، قَالَتْ :
 فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي
 سَارَرَنِي الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ
 تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ : سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ؟» قَالَتْ : فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتِ .

[٢٥٢٧ ، ٢٥٢٨ / ٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ . وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ،
 عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُعَادِرْ
 مِنْهُنَّ امْرَأَةً ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا

مَشِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ،
فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ - أَوْ : عَنْ شِمَالِهِ - ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ
إِلَيْهَا حَدِيثًا ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا ، ثُمَّ
إِنَّهُ سَارَّهَا ، فَضَحِكَتْ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا :
مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِي ^(١) سِرَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا
أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ ! فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ : أَخْصَكِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنا ثُمَّ تَبَكَيْنَ ، وَسَأَلْتُهَا
عَمَّا قَالَ ، فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ
حَدَّثَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلِّ عَامٍ
مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ : «وَلَا أَرَى إِلَّا

(١) الإفشاء : نشر الشيء وإظهاره .

قَدْ حَضَرَ أَجْلِي^(١) ، وَإِنَّكَ أَوْلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي ، وَنِعْمَ
السَّلْفُ أَنَا لَكَ ، فَبَكَيْتُ لِدَلِك ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي ،
فَقَالَ : « أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ -
أَوْ : سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ؟ » فَضَحِكْتُ لِدَلِك .



[٢٥٢٩ ، ٢٥٣٠] **حدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ - كِلَاهُمَا - عَنِ
الْمُعْتَمِرِ - قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : لَا تَكُونَنَّ إِنْ
اسْتَطَعْتَ أَوْلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ ، وَلَا آخِرَ مَنْ
(١) الاحتضار : دنو الموت .

❁ في (خ) : « بَابُ فِي فَضَائِلِ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ »
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

يَخْرُجُ مِنْهَا ؛ فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَأْيَتَهُ . قَالَ : وَأَنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « **مَنْ هَذَا؟** » أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَتْ : هَذَا دِحْيَةُ ، قَالَ : فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَيُّمُ اللَّهِ ، مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبْرَنَا ، أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي عَثْمَانَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ : مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .



[٢٥٣١] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

في (خ) : « **بَابُ فِي فِضَائِلِ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** »
 أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

طَلْحَةَ بَنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ
 طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا** » ،
 قَالَتْ : فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيُّهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا ، قَالَتْ :
 فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ
 بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ .



[٢٥٣٢] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :**
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ
 ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 أُمِّ أَيْمَنَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَنَاوَلْتُهُ إِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ ،

❁ في (خ) : « **بَابٌ فِي فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ**
 أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » .

قَالَ : فَلَا أَذْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا ، أَوْ لَمْ يُرِدْهُ ، فَجَعَلَتْ تَصْحَبُ عَلَيْهِ ، وَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ .

[٢٥٣٣] **حدث** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمَّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ ، فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .



[٢٥٣٤] **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، إِلَّا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي»**.

[٢٥٣٥] **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي، ابْنَ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً^(١)، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغَمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ»**.

❁ في (خ): «باب في فضائل أم سليم أم أنس بن مالك».

(١) **الخشف**: الحركة والحس.

[٢٥٣٦] **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ،
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
**«أُرِيتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ سَمِعْتُ
 خَشْخَشَةَ أَمَامِي ، فَإِذَا بِبَلَالٍ»** .



[٢٥٣٧] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ
 ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : مَاتَ ابْنُ لِأَبِي طَلْحَةَ مِنْ
 أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ
 حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَدُثُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ
 ◉ في (خ) : «باب فضائل أبي طلحة الأنصاري» .

عَشَاءً ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، قَالَ : ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَوَقَعَ بِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَاذُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ : فَاخْتَسِبِ ابْنَكَ ، قَالَ : فَعَضِبَ ، وَقَالَ : تَرَكْتَنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ ، ثُمَّ أَحْبَرْتَنِي بِابْنِي؟! فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي غَابِرٍ لَيْلَتِكَمَا**» ، قَالَ : فَحَمَلْتُ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا ^(١) ، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ ،

(١) الطرق والطروق : الدق ، والمراد : لا يدخلها في الليل .

فَضْرَبَهَا الْمَخَاضُ ^(١) ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ ،
وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : إِنَّكَ
لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا
خَرَجَ ، وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ ، وَقَدْ احْتَبَسْتُ بِمَا
تَرَى ، قَالَ : تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، مَا أَجِدُ
الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ ، انْطَلِقْ ، فَاَنْطَلِقْنَا ، قَالَ : وَضْرَبَهَا
الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمَا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَتْ لِي
أُمِّي : يَا أَنَسُ ، لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُو بِهِ عَلَيَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ احْتَمَلْتُهُ ، فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مَيْسَمٌ ^(٢) ،
فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ : «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وُلِدَتْ» ، قُلْتُ :

(١) المخاض : الطَّلُق عند الولادة .

(٢) الميسم : الحديدية التي يكوى بها .

نَعَمْ ، قَالَ : فَوَضَعَ الْمَيْسَمَ ، قَالَ : وَجِئْتُ بِهِ
 فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ
 عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ ، فَلَاكَهَا ^(١) فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ، ثُمَّ
 قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا ^(٢) ،
 قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **انظروا إلى حُبِّ الْأَنْصَارِ
 التَّمْر!** » قَالَ : فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

[١ / ٢٥٣٧] **حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : مَاتَ ابْنُ لِأَبِي
 طَلْحَةَ . . . وَافْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .

(١) اللوك : إدارة الشيء في الفم .

(٢) التلمظ : تحريك اللسان لبلع بقية الطعام .



[٢٥٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ
 أَبِي حَيَّانَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ -
 وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا
 أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ
**صَلَاةَ الْغَدَاةِ: «يَا بِلَالُ، حَدَّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ
 عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ
 خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ»**، قَالَ بِلَالُ:
 مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً

🌸 في (خ): «بَابُ فَضْلِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ».

مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُورًا ^(١) تَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ
وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ
لِي أَنْ أُصَلِّيَ .

٢٥٣٩

[٢٥٣٩] **حدثنا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ
الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ،
قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابٌ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

(١) الطهور : الوضوء .

﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ﴾ .

الْصَّلِيحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا» [المائدة: ٩٣] إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِيلَ لِي : أَنْتَ مِنْهُمْ» .
 [٢٥٤٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ ، قَالَ
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ ،
 فَكُنَّا حِينَا ^(١) ، وَمَا نُرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ
 أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ
 وَلُزُومِهِمْ لَهُ .

(١) الحين : الوقت .

[١/٢٥٤٠] **حدثنه** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

[٢/٢٥٤٠] **حدثننا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، أَوْ : مَا ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا .



[٢٥٤٢، ٢٥٤١] **حدثننا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

- وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَتْرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؟ فَقَالَ : إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا ، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا .

[٢٥٤١ ، ٢٥٤٢ / ١] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مِصْحَفٍ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا**

أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَا لِيْنِ
 قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا ، وَيُؤَذِّنُ لَهُ إِذَا
 حُجِبْنَا .

[٢٥٤١ ، ٢٥٤٢ / ٢] **وحدثنى** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : أَتَيْتُ
 أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى . قَالَ :
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُدَيْفَةَ
 وَأَبِي مُوسَى . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَحَدِيثُ قُطْبَةَ
 أَتَمَّ وَأَكْثَرَ .

[٢٥٤٣] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ،
 عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ **وَمَنْ يَغْلُلْ** ^(١) **يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ** ﴾ [آل عمران : ١٦١] ، ثُمَّ قَالَ :
 عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ؟! فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَلَقَدْ عَلِمَ
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ،
 وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ . قَالَ
 شَقِيقٌ : فَجَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ،
 فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْيبُهُ .

◉ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) **يَغْلُلُ** : يخون في الغنيمة خاصة .

[٢٥٤٣/١] **حدثنا أبو كُرَيْبٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَالَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ
 حَيْثُ نَزَلَتْ ، وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أَنْزَلْتُ ،
 وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ
 الْإِبِلُ ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ .



[٢٥٤٤] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن**
 عبد الله بن نمير ، قالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :
 كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ - وَقَالَ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

ابْنُ نُمَيْرٍ: عِنْدَهُ - فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ» .

[١/٢٥٤٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَاثِلٍ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: مِنْ

ابْنِ أُمِّ عَبْدِ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَمِنْ
 سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .
 وَحَرْفٌ لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ ، قَوْلُهُ : يَقُولُهُ .

[٢/٢٥٤٤] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ
 جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ - فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 - قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ :
 أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ .

[٣/٢٥٤٤] **حدَّثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا
 - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ ، وَاخْتَلَفَا
 عَنْ شُعْبَةَ فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ .

[٤/٢٥٤٤] **حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار،**
قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا
شعبة، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن
مسروق قال: ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال: ذاك رجل لا زال أحبه بعدما سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة:
من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن
كعب، ومعاذ بن جبل».

[٥/٢٥٤٤] **حدثنا عبید اللہ بن معاذ، قال: حدثنا**
أبي، قال: حدثنا شعبة، بهذا الإسناد، وزاد:
قال شعبة: بدأ بهذين، لا أدري بأيهما بدأ.



[٢٥٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِأَنْسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي .

[١/٢٥٤٥] **حدثني** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : قَالَ هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَرْبَعَةَ ،

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ» .

كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ
جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

[٢٥٤٦] **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِيَّ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ
عَلَيْكَ» ، قَالَ : اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ : «اللَّهُ
سَمَّاكَ لِي» ، قَالَ : فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي .

[١/٢٥٤٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،**
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِيَّ بَنْ كَعْبٍ :
«إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

كَفَرُوا» ، قَالَ : وَسَمَّانِي ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ :
فَبَكِي .

[٢/٢٥٤٦] **حَدِيثُهُ** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَأَبِي . . . بِمِثْلِهِ .



[٢٥٤٧] **حَدِيثُهُ** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِنَاةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ «اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ» .

☆ (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» .

[٢٥٤٧ / ١] **حدَّثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ**» .

[٢٥٤٨] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَجِنَازَتُهُ مَوْضُوعَةٌ: «**اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ**» .

[٢٥٤٩] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:

❁ في (خ): «بَابُ مِنْهُ» .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً ^(١) حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟! لَمَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَاللَّيْنُ**» .

[٢٥٤٩ / ١] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِّيِّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ :
 أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
 [٢٥٥٠] **ثم قال** ابنُ عَبْدِ عَدَدَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ :

(١) الحلة : إزار ورداء .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِ هَذَا .

[١/٢٥٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، كَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ .

[٢/٢٥٥٠] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً^(١) مِنْ سُندُسٍ^(٢) ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» .

(١) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام .

(٢) السندس : رقيق الحرير .

[٣/٢٥٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَكِيدَرَ ذُومَةَ الْجَنْدَلِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ .



[٢٥٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ : «مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟» فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أَنَا، أَنَا، قَالَ : «فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» قَالَ : فَأَجَحَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ

❖ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ» .

أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا أَخَذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ : فَأَخَذَهُ ، فَفَلَقَ بِهِ هَامٌ ^(١) الْمُشْرِكِينَ .

[٢٥٥٢] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرُو النَّاقِدُ - كِلَاهُمَا - عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، جِيَءَ بِأَبِي مُسَجَّى ^(٢) وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ ^(٣) ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَرَفَعَهُ

(١) الهام : الرءوس .

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ» .

(٢) التسجية : التغطية .

(٣) المثلة والتمثيل : قطع أطراف القتيل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : أَمْرٌ بِهِ فَرَفَعَ - فَسَمِعَ صَوْتَ
بَاكِئَةٍ أَوْ صَائِحَةٍ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا : بِنْتُ
عَمْرٍو - أَوْ : أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَالَ : «وَلِمَ تَبْكِي؟!»
فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ .

[١ / ٢٥٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
أَصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ
وَجْهِهِ وَأَبْكِي ، وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَا يَنْهَانِي ، قَالَ : وَجَعَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَمْرٍو
تَبْكِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ
مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ» .

[٢ / ٢٥٥٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرَ أَنَّ
 ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ، وَبُكَاءُ
 الْبَاكِيةِ .

[٣/٢٥٥٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جِيءَ بِأَبِي
 يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا^(١)، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ
 ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

(١) الجدع: قطع الأنف خاصة.

[٢٥٥٣] **حدثني إسحاق بن عمر بن سليط** ، قال :
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ
 نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَعْرَى
 لَهُ ، فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : **« هَلْ تَفْقِدُونَ
 مِنْ أَحَدٍ؟ »** قَالُوا : نَعَمْ ، فَلَانَا ، وَفَلَانَا ، وَفَلَانَا ، ثُمَّ
 قَالَ : **« هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ »** قَالُوا : نَعَمْ ، فَلَانَا ،
 وَفَلَانَا ، وَفَلَانَا ، ثُمَّ قَالَ : **« هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ »**
 قَالُوا : لَا ، قَالَ : **« لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيْبِيًّا ، فَاطْلُبُوهُ »** ،
 فَطُلبَ فِي الْقَتْلِ ، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ
 قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، فَآتَى النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ،
 فَقَالَ : **« قَتَلَ سَبْعَةَ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ »** ،

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ جَلِيْبِيٍّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ» .

هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» ، قَالَ : فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ ،
لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَيِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَحَفِرَ لَهُ ،
وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا .



[٢٥٥٤] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أَنَيْسُ وَأُمَّنَا ،
فَنَزَلْنَا عَلَى حَالٍ لَنَا ، فَأَكْرَمَنَا خَالِنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا ،
فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ
الْغِفَارِيِّ خَرَجْتَهُ» .

خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ ، فَجَاءَ خَالِنَا فَنَشَأُ ^(١) عَلَيْنَا الَّذِي
 قِيلَ لَهُ ، فَقُلْتُ : أَمَا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ
 كَدَّرْتَهُ ، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيَمَا بَعْدُ ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا ^(٢)
 فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا ، وَتَغَطَّى خَالِنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ
 يَبْكِي ، فَاِنْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ ، فَانْفَرَّ ^(٣)
 أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا ، فَأَتَيْنَا الْكَاهِنَ ،
 فَخَيْرَ أَنَيْسًا ، فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا ،
 قَالَ : وَقَدْ صَلَّيْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - قَبْلَ أَنْ أَلْقَى
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، قُلْتُ : لِمَنْ؟
 قَالَ : لِلَّهِ وَعَلَيْكَ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ تَوَجَّهَ؟ قَالَ : أَتَوَجَّهَ

(١) نشأ : حدثنا به .

(٢) الصرمة : القطيع من الإبل والغنم .

(٣) المنافرة : المفاخرة والمحكمة .

حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي ، أَصَلِّي عِشَاءً ، حَتَّى إِذَا كَانَ
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ^(١) حَتَّى تَعْلُونِي
 الشَّمْسُ ، فَقَالَ أَنَيْسُ : إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ
 فَكُفِّنِي ، فَاذْطَلَقَ أَنَيْسُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ ، فَرَأَتْ^(٢)
 عَلَيَّ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقُلْتُ : مَا صَنَعْتُ ؟

قَالَ : لَقَيْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ ، يَزْعُمُ
 أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ ، قُلْتُ : فَمَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ :
 يَقُولُونَ : شَاعِرٌ ، كَاهِنٌ ، سَاحِرٌ - وَكَانَ أَنَيْسُ أَحَدَ
 الشُّعْرَاءِ - قَالَ أَنَيْسُ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ
 فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ
 الشُّعْرَاءِ^(٣) فَمَا يَلْتَمِمْ عَلَيَّ لِسَانَ أَحَدٍ بَعْدِي أَنَّهُ

(١) الخفاء: الكساء .

(٢) الريث: البطء والتأخر .

(٣) أقراء الشعراء: طرق الشعر وأنواعه وبحوره .

شِعْرٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ، قَالَ :
 قُلْتُ : فَكَفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظِرْ ، قَالَ : فَاتَّيْتُ
 مَكَّةَ ، فَتَضَعَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ هَذَا
 الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِي ^(١) ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَقَالَ :
 الصَّابِي ! فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ ^(٢)
 وَعَظُمَ حَتَّى خَرَزْتُ مَعْشِيًا عَلَيَّ ، قَالَ : فَارْتَفَعْتُ
 حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصِبْتُ أَحْمَرَ ، قَالَ : فَاتَّيْتُ
 زَمْرَمَ ، فَغَسَلْتُ عَنِّي الدَّمَاءَ ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا ،
 وَلَقَدْ لَبِثْتُ - يَا ابْنَ أَخِي - ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
 مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ ، فَسَمِنْتُ حَتَّى
 تَكَسَّرَتْ عَكْنُ ^(٣) بَطْنِي ، وَمَا وَجَدْتُ عَلَيَّ كِبِدِي

(١) الصَّابِي : الخارج من دينه إلى دين غيره .

(٢) المدر : الطين اللزج المتماسك .

(٣) العكن : طي البطن من السَّمَنِ .

سَخْفَةً^(١) جُوعٍ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ
 قَمْرَاءَ^(٢) إِضْحِيَانٍ ، إِذْ ضُرِبَ عَلَيَّ أَسْمِخْتِهِمْ^(٣) ،
 فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ ، وَامْرَأَتَانِ مِنْهُمُ تُدْعَوَانِ
 إِسَافًا وَنَائِلَةً ، قَالَ : فَآتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا ،
 فَقُلْتُ : أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى ، قَالَ : فَمَا
 تَنَاهَتَا عَلَيَّ قَوْلِهِمَا ، قَالَ : فَآتَتَا عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : هُنَّ
 مِثْلُ الْخَشْبَةِ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي ، فَانْطَلَقْتَا
 تُولُولَانِ^(٤) ، وَتَقُولَانِ : لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ
 أَنْفَارِنَا ! قَالَ : فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَهُمَا هَابِطَانِ ، قَالَ : « مَا لَكُمَا؟ » قَالَتَا : الصَّابِيُّ

(١) السخفة: رقة العيش والهزال .

(٢) قمراء: التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم .

(٣) الأسمخة: ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت .

(٤) التولولة: صوتٌ متتابع بالوئيل .

بَيْنَ الْكُعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ، قَالَ : « مَا قَالَ لَكُمْآ ؟ »
 قَالَتَا : إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ ، وَجَاءَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ
 هُوَ وَصَاحِبُهُ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ
 أَبُو ذَرٍّ : فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ؛
 فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ :
 « وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَنْتَ ؟ » .

قَالَ : قُلْتُ : مِنْ غِفَارٍ ، قَالَ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَ
 أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : كَرِهَ أَنْ
 انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ! فَذَهَبْتُ أَخْذُ بِيَدِهِ ، فَقَدَعَنِي
 صَاحِبُهُ ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
 فَقَالَ : « مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟ » قَالَ : قُلْتُ : قَدْ كُنْتُ
 هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ ، قَالَ : « فَمَنْ كَانَ

يُطْعِمُكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءٌ زَمَزَمَ ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنُقُ بَطْنِي ، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةَ جُوعٍ ، قَالَ : **«إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعِمَ»** .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِي اللَّيْلَةَ ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا ، ثُمَّ غَبَرْتُ ^(١) مَا غَبَرْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«إِنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نَخْلٍ لَا أَرَاهَا إِلَّا يَثْرِبُ ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي قَوْمِكَ ؛ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ**

(١) غبر: بقي أو مضى ، فهو من الأضداد .

فِيهِمْ؟ فَأَتَيْتُ أُنَيْسًا ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ :
صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ ، قَالَ : مَا بِي
رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ ؛ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ ،
فَأَتَيْنَا أُمَّنَا ، فَقَالَتْ : مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكُمَا ؛
فَأِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ ، فَاحْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا
قَوْمَنَا غَفَارًا ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ ، وَكَانَ يَوْمُهُمْ
إِيمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ الْغِفَارِيُّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَالَ
نِصْفُهُمْ : إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ
أَسْلَمْنَا ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ
نِصْفُهُمُ الْبَاقِي ، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ ، فَقَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِخْوَتُنَا ، نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمُوا
عَلَيْهِ ، فَأَسْلَمُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غِفَارُ
غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ»** .

[١/٢٥٥٤] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ** ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
 هِلَالٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : قُلْتُ :
 فَكُفِّنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ : قَالَ : نَعَمْ ، وَكُنْ عَلَى
 حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ
 وَتَجَهَّمُوا ^(١) .

[٢/٢٥٥٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ** ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ
 حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ :
 قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا ابْنَ أَخِي ، صَلَّيْتُ سَنَتَيْنِ قَبْلَ
 مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ؟

(١) التجهم : التلقي بالغلظة والوجه الكريه .

قَالَ : حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ . . . وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثُ
بِنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، وَقَالَ فِي
الْحَدِيثِ : فَتَنَافَرَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُهَّانِ ، قَالَ : فَلَمْ
يَزَلْ أَحِي أَنِّي سَ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ ، قَالَ : فَأَخَذْنَا
صِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا ، وَقَالَ أَيْضًا فِي
حَدِيثِهِ : قَالَ : فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَوَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، قَالَ :
فَإِنِّي لِأَوَّلِ النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ :
قُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ ، مَنْ أَنْتَ ؟** » . وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا ، فَقَالَ « **مُنْذُ
كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا ؟** » قَالَ : قُلْتُ : مُنْذُ خَمْسِ عَشْرَةَ .
وَفِيهِ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَحْفِنِي بِضِيَاغَتِهِ اللَّيْلَةَ .

[٢٥٥٥] **وحدثني** إبراهيم بن محمد بن عزرعة السامي ومحمد بن حاتم - وتقاربا في سياق الحديث ، واللفظ لابن حاتم - قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ بمكة ، قال لأخيه : اركب إلي هذا الوادي فأعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، فاسمع من قوله ، ثم اتبني ، فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلي أبي ذر ، فقال : رأيتُه يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاما ما هو بالشعر ، فقال : ما شفيتني فيما أردت ، فتزوّد وحمل سنة^(١) له

(١) الشن والشنة : القرية .

فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، فَآتَى الْمَسْجِدَ ، فَالْتَمَسَ
النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى
أَذْرَكَهُ - يَعْنِي : اللَّيْلَ ، فَاضْطَجَعَ ، فَرَأَهُ عَلِيٌّ
فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، فَلَمَّا رَأَهُ تَبِعَهُ ، فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ احْتَمَلَ
قُرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ
وَلَا يَرَى النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى ، فَعَادَ إِلَيَّ مَضْجَعِهِ
فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : مَا أَنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟!
فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ ، وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ فَعَلَّ
مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَلَا
تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ؟ قَالَ : إِنْ
أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِي فَعَلْتُ ، فَفَعَلَّ ،

فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : فَإِنَّهُ حَقٌّ ، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي ، فَإِنِّي إِن رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ
عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ ، فَإِن مَضَيْتُ
فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي ، فَفَعَلَ ، فَانْطَلَقَ
يَقْفُوهُ ^(١) حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ ،
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : « **أَزْجِعُ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرُهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ**
أَمْرِي » ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَصْرُخَنَّ بِهَا
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ^(٢) ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ،
فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَشَارَ الْقَوْمَ ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى

(١) الاقتفاء : التتبع .

(٢) بين ظهرائي الشيء : في وسطه .

أَضَجَعُوهُ، وَآتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ^(١)، فَقَالَ :
 وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ
 تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ؟! فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ
 مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا، وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ
 الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ.



[٢٥٥٦] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ
 بَيَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ :

(١) الإكباب: الإقبال واللزوم.

❁ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ» .

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَحِكَ .

[١/٢٥٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ . زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ : وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا» .

[٢٥٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْخَلْصَةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ ^(١) ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ ، وَالشَّامِيَّةُ ؟ » فَنفَرْتُ ^(٢) إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ ^(٣) ، فَكَسَرْنَاهُ ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ .

[١/٢٥٥٧] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ :

(١) ذُو الْخَلْصَةِ : بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَنْمٌ لِدَوْسَ .

(٢) الْنفِيرُ : قِيَامُ عَامَةِ النَّاسِ لِقِتَالِ الْعَدُوِّ .

(٣) بَنُو أَحْمَسَ : بَطْنٌ مِنْ ضَبِيْعَةَ .

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَرِيرُ، أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ؟» بَيْتٍ لِحِثِّعَمَ كَانَ يُدْعَى: كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، قَالَ: فَتَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةَ فَارِسٍ، وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا»، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَحَرَقَهَا بِالنَّارِ، ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ، يُكْنَى: أَبَا أَرْطَاةَ مِنَّا، فَآتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكَنَاهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبٌ^(١)، فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ خَيْلٍ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ.

[٢/٢٥٥٧] حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:

(١) جمل أجرب: ذو جرب مطلي بالقطران فاسود.

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مَرْوَانُ ، يَعْنِي ، الْفَزَارِيَّ . قَالَ ، وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ -
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ
 مَرْوَانَ : فَجَاءَ بَشِيرٌ جَرِيرٌ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ .



[٢٥٥٨] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

○ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : « مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ » . فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ : قَالُوا ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : قُلْتُ : ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ » .



[٢٥٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كُلُّهُمْ - عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً إِسْتَبْرَقٍ ^(١) ، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ :

❁ فِي (خ) : « بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه » .

(١) الإِسْتَبْرَقُ : الْحَرِيرُ الْغَلِيظُ

فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرَى عَبْدَ اللَّهِ رَجُلًا صَالِحًا» .

[٢٥٦٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَمَنَيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَجَزًا ، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَينِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ البِئْرِ ^(١) ، وَإِذَا فِيهَا

(١) قرنا البئر : خشبتان عليها الخطاف .

نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، فَجَعَلْتُ أَقْوُلُ : أَعُوذُ ^(١) بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ،
قَالَ : فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ ، فَقَالَ لِي : لَمْ تُرْعَ ،
فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ
عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ » . قَالَ سَالِمٌ :
فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا .
[١/٢٥٦٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ
الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
كُنْتُ أَبِيْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ ،

(١) التَعُوذُ وَالِاسْتِعَاذَةُ : اللُّجُوءُ وَالْمَلَاذُ وَالِاعْتِصَامُ .

فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ...
 فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
 سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .



[٢٥٦١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :**
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ،
 أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَادِمُكَ أَنَسٌ ، ادْعُ اللَّهَ
 لَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا
 أُعْطِيَتْهُ» .

[١/٢٥٦١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :** حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

أَنَسًا يَقُولُ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
خَادِمُكَ أَنَسٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٢/٢٥٦١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ . . .
مِثْلَ ذَلِكَ .

[٣/٢٥٦١] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا ،
وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي ، فَقَالَتْ
أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، قَالَ :
فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ
قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» .

[٤/٢٥٦١] **حدثني** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ قَالَ : جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَرَزْتَنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا ^(١) ، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ ^(٢) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَنَيْسُ ابْنِي ، أَتَيْتَكَ بِهِ يَخْدُمُكَ ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ» ، قَالَ أَنَسُ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّ وَوَلَدِي وَوَلَدَ وَوَلَدِي لَيَتَعَادُونَ عَلَيَّ نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمِ .

[٥/٢٥٦١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : مَرَّ

(١) أَرَزْتَنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا : جعلت بعضه إزارًا لأسفلي .

(٢) رَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ : جعلت بعضه رداءً .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمَّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ ،
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْيَسُ ، فَدَعَا
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا
اِثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّلَاثَةَ فِي الْآخِرَةِ .

[٢٥٦٢] **حدَّثنا أبو بكر بن نافع** ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ
قَالَ : أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ
الْغِلْمَانِ ، قَالَ : فَسَلَّمْ عَلَيْنَا ، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ ،
فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي ، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ : مَا حَبَسَكَ ؟
قُلْتُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، قَالَتْ :
مَا حَاجَتُهُ ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا سِرٌّ ، قَالَتْ : لَا تُحَدِّثَنَّ
بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، قَالَ أَنَسُ : وَاللَّهِ لَوْ
حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ .

[١/٢٥٦٢] **حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : **أَسْرَّ إِلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سِرًّا** ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ .



[٢٥٦٣] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي : **«إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ»** ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

[٢٥٦٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا

☆ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثْرٌ مِنْ حُشْوَعٍ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَدَخَلْتُ ، فَتَحَدَّثْنَا ، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ ، وَسَأَحَدْتُكَ لِمَ ذَلِكَ ؛ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، رَأَيْتَنِي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ سَعَتَهَا وَعُشْبَهَا وَخَضْرَتَهَا - وَوَسَطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ،

أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ ، فِي أَعْلَاهُ
 عُرْوَةٌ^(١) ، فَقِيلَ لِي : ارْقَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَسْتَطِيعُ ،
 فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَالْمِنْصَفُ :
 الْخَادِمُ - فَقَالَ بِشَيَابِي مِنْ خَلْفِي - وَصَفَ أَنَّهُ
 رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ - فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى
 الْعَمُودِ ، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقِيلَ لِي : اسْتَمْسِكْ ،
 فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « تِلْكَ الرَّوْضَةُ : الْإِسْلَامُ ، وَذَلِكَ
 الْعَمُودُ : عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ : عُرْوَةُ
 الْوُثْقَى ، فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ » ، قَالَ :
 وَالرَّجُلُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

[١/٢٥٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ

(١) العروة: شيء يتمسك به .

جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
 قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ : كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا
 سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ،
 فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ
 لَهُ : إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ !
 مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ؛
 إِنَّمَا رَأَيْتُ كَانَ عَمُودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ،
 فَنُصِبَ فِيهَا ، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ ، وَفِي أَسْفَلِهَا
 مِنْصَفٌ - وَالْمِنْصَفُ : الْوَصِيفُ ^(١) - فَقِيلَ لِي :
 ازِقَهُ ، فَرَقِيتُهُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقَصَصْتُهَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقَى » .

(١) الوصيف : الخادم .

[٢/٢٥٦٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ
 الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ
 الْحُرِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ
 الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا
 حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ
 إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلِيَنْظُرَ إِلَى هَذَا، قَالَ:
 فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعْنَهُ فَلَا عِلْمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ:
 فَتَبِعْتُهُ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ،
 ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي،
 فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ:
 سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ

يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ،
فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ
الْجَنَّةِ ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِنْ قَالُوا ذَلِكَ : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : قُمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ،
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍّ ^(١) عَنْ
شِمَالِي ، قَالَ : فَأَخَذْتُ لِأَخَذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي :
لَا تَأْخُذْ فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ ، قَالَ :
وَإِذَا جَوَادٌّ مِنْهَجٌ ^(٢) عَلَى يَمِينِي ، فَقَالَ لِي : خُذْ
هَاهُنَا ، فَاتَى بِي جَبَلًا ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ ، قَالَ :
فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَزْتُ عَلَى اسْتِي ،
قَالَ : حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ بِي

(١) الجواد : معظم الطريق .

(٢) المنهج : الطريق الواضح .

حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا ، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟! قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ بِي ، قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ ، قَالَ : وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «أَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ ، فَهِيَ طَرِيقُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ» ، قَالَ : «وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ ، فَهِيَ طَرِيقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهِ حَتَّى تَمُوتَ» .

[٢٥٦٦، ٢٥٦٥] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كُلُّهُمْ - عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ
 عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
 سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ
 يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ ^(١) ، فَقَالَ :
 قَدْ كُنْتَ أَنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، ثُمَّ التَّفَتَ
 إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنْشِدْكَ اللَّهَ ، أَسَمِعْتَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَجِبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ»** ^(٢) ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ .

❁ في (خ) : «بَابُ فَصَائِلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

(١) **لَحَظَ إِلَيْهِ** : نظر إليه بمؤخر العين .

(٢) **رُوحِ الْقُدُسِ** : جبريل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[٢٥٦٥، ٢٥٦٦/١] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد**
ابن رافع وعبد بن حميد، عن **عبد الرزاق**، قال :
 أخبرنا **معمر**، عن **الزهري**، عن **ابن المسيب**، أن
حسان قال في حلقه فيهم **أبو هريرة** : أنشدك الله ،
 يا **أبا هريرة** ، **أسمعت رسول الله ﷺ** . . . فذكر
 مثله .

[٢٥٦٥، ٢٥٦٦/٢] **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن**
الدارمي، قال : أخبرنا **أبو اليمان**، قال : أخبرنا
شعيب، عن **الزهري**، قال : أخبرني **أبو سلمة بن**
عبد الرحمن، أنه سمع **حسان بن ثابت الأنصاري**
 يستشهد **أبا هريرة** : أنشدك الله ، هل سمعت النبي
 ﷺ يقول : « **يا حسان ، أجب عن رسول الله ﷺ** ،
اللهم أيده بروح القدس » ؟ قال **أبو هريرة** : نعم .

[٢٥٦٧] **حدَّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : «**اهْجُئْهُمْ - أَوْ : هَاجِئْهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ**» .

[١/٢٥٦٧] **وحدَّثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[٢٥٦٨] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ كَانَ مِمَّنْ كَثَرَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَّيْتُهُ ، فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، دَعُهُ ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٢٥٦٨ / ١] **حدثناه** عُمَثَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢٥٦٩] **حدثني** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يُنْسِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ ^(٢) بِأَبْيَاتٍ لَهُ ، فَقَالَ :

(١) المنافحة : المدافعة .

(٢) التشبيب : ترقيق الشعر بذكر النساء .

حَصَانٌ^(١) رَزَانٌ^(٢) مَا تَرَنَّ^(٣) بِرِيْبَةٍ
وَتَصْبِحُ غَرْتِي^(٤) مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ^(٥)

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ، قَالَ
مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]؟! فَقَالَتْ: فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ
الْعَمَى؟! فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ - أَوْ: يُهَاجِي -
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) الحصان: المرأة العفيفة.

(٢) الرزان والرزية: المرأة ذات الوقار.

(٣) فلان يزن بريبة: يثتهم.

(٤) غرتي: أي أنها لا تذكر أحدًا بسوء.

(٥) الغوافل: أراد: الغفلة المحمودة.

[١/٢٥٦٩] **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : قَالَتْ : كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : حَصَانٌ رَزَانٌ .

[٢٥٧٠] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ حَسَّانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : «**كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ؟**» قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَأَسْأَلَنَّكَ ^(١) مِنْهُمْ كَمَا تُسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمِيرِ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

إِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

بَنُو بَنَاتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدِكَ الْعَبْدُ

(١) السَّلُّ وَالْإِسْتِلَالُ : إِخْرَاجُ الشَّيْءِ فِي رَفْقٍ .

... قَصِيدَتُهُ هَذِهِ .

[٢٥٧٠ / ١] **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ ، وَقَالَ بَدَلُ الْخَمِيرِ : الْعَجِينَ .

[٢٥٧١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **«اهْجُوا قَرِيْشًا ؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ»** ^(١) ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ

(١) النبيل : السهام العربية .

ابنِ رَوَاحَةَ ، فَقَالَ : **«اهْجُهُمْ»** فَهَجَاهُمْ ، فَلَمْ يُرْضَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ : قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَيَّ هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِدَنْبِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرِي الْأَدِيمِ ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَعْجَلْ ؛ فَإِنَّ**

أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قَرِيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا ، حَتَّى يُلْخِصَ لَكَ نَسَبِي» ، فَأَتَاهُ حَسَّانُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ لَخِصَ لِي نَسَبَكَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَأَسْأَلَنَّ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : **«إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ**

(١) الأدم والأديم : الجلد .

لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَفَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» ،
 وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هَجَاهُمْ
 حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى» ، قَالَ حَسَّانُ :

هَجَّوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ
 وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
 هَجَّوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا
 رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
 فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
 لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ^(١)
 تَكَلَّمْتُ بِنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
 تُثِيرُ التُّقَعِ مِنْ كَنَفِي كَدَاءُ

(١) الوقاية : صيانة الشيء وتجنب الأذى .

يَبَارِينِ الْأَعْنَةَ^(١) مُصْعِدَاتٍ^(٢)
عَلَى أَكْتَفِيهَا الْأَسَلُ الظَّمَاءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ
يُلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنَّا اعْتَمَرْنَا
وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْمٍ
يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا
يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ

(١) يبارين الأعنة : يعارضها في الجذب .

(٢) المصعدات : المقبلات المتوجهات نحوكم .

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا
 هُمْ الْأَنْصَارُ عَرْضَتْهَا اللَّقَاءُ
 تُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدِّ
 سِبَابٍ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءٍ
 فَمَنْ يَهْجُؤْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
 وَيَمْدَحْهُ وَيَنْصُرْهُ سَوَاءٌ
 وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا
 وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

[٢٥٧٢] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ،
عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ
أَدْعُو أُمَّي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَدَعَوْتُهَا
يَوْمًا فَأَسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ ، فَآتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمَّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْبَى عَلَيَّ ،
فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعْتَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ ، فَادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ» ، فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا
بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جِئْتُ وَصِرْتُ إِلَى

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

الْبَابِ ، فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ ^(١) ، فَسَمِعَتْ أُمِّي حَشْفَ قَدَمِي ، فَقَالَتْ : مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعْتُ حَضْحَضَةَ الْمَاءِ ، قَالَ : فَاغْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا ^(٢) وَعَجِلْتُ عَنْ خِمَارِهَا ، فَفَتَحَتِ الْبَابَ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبْشِرْ ، قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَقَالَ خَيْرًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْعُ اللَّهُ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى

(١) أجاف الباب : أغلقه .

(٢) الدرع : القميص .

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّهُمْ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا - يَعْنِي :
 أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْ
 إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» ، فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي
 وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي .

[٢٥٧٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ
 الْأَعْرَجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ
 تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ ، كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ

يَسْغَلُهُمُ الصَّفْقُ ^(١) بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ
 يَسْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي » ،
 فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ،
 فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ .

[١/٢٥٧٣] **حدثنى** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ .
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ
 الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ
 أَنَّ مَالِكًا أَنْتَهَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ قَوْلِ

(١) الصَّفْقُ : الخروج إلى التجارة .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ » . . . إِلَى آخِرِهِ .

[٢٥٧٤] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ، قَالَ :

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ

ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ

قَالَتْ : أَلَا نَعْجَبُكَ؟! أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ ، فَجَلَسَ إِلَى

جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْمِعُنِي

ذَلِكَ ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ ^(١) ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ

سُبْحَتِي ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ ^(٢) الْحَدِيثَ كَسَرَدِكُمْ .

(١) السبحة والتسبيح : صلاة التطوع .

(٢) السرد : المتابعة والاستعجال في الحديث .

[١/٢٤٧٤] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ :
 إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : يَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ
 أَكْثَرَ ، وَاللَّهِ الْمَوْعِدُ ، وَيَقُولُونَ : مَا بَالُ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ
 أَحَادِيثِهِ؟ ! وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ
 الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلٌ أَرْضِيهِمْ ، وَإِنَّ
 إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ
 بِالْأَسْوَاقِ ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلاءِ
 بَطْنِي ، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا ، وَلَقَدْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَآ : « أَيُّكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ
 فَيَأْخُذُ مِنْ حَنْدِيئِي هَذَا ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ ؛
 فَإِنَّهُ لَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ » ، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ

حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ،
 فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ ،
 وَلَوْ لَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ
 شَيْئًا أَبَدًا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 وَالْهُدَى ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

[٢/٢٥٧٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبِ ،
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :
 إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

[٢٥٧٥] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ - وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ، فَقَالَ: «**اأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ؛ فَإِنَّ بِهَا ظِعِينَةَ^(١) مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا**»، فَاذْطَلَقْنَا تَعَادَى^(٢) بِنَا خَيْلَنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ،**

❁ في (خ): «بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ».

(١) الظعينة: المرأة . (٢) تعادى: تجري .

فَقُلْنَا : أَخْرَجِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ ،
 فَقُلْنَا : لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ ،
 فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ^(١) ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
 فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَاطِبُ ،
 مَا هَذَا؟ » قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي
 كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا ^(٢) فِي قَرِيشٍ - قَالَ : سَفِيَانُ :
 كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِمَّنْ
 كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا
 أَهْلِيهِمْ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ
 أَتَّخِذُ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا

(١) العقاص : الضفائر .

(٢) الملصق : المقيم في الحي وليس منهم بنسب .

وَلَا اَزْتِدَادًا عَن دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ
 الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ، فَقَالَ عُمَرُ :
 دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ،
 فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ
 عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ
 لَكُمْ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة : ١] ،
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، وَزُهَيْرِ ذِكْرِ الْآيَةِ ،
 وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ تِلَاوَةِ سُفْيَانَ .

[١ / ٢٥٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ .
 وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 وَأَبَا مَرْثَدَ الْعَنْوِيَّ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ - وَكُنَّا
 فَارِسٌ ، فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ ؛
 فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ
 إِلَى الْمُشْرِكِينَ » . . . فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ .

[٢٥٧٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ،
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْدُخْلَنَّ حَاطِبُ النَّارِ ! فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُ، لَا يَدْخُلُهَا؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ
بَدْرًا وَالْحَدَيْبِيَّةَ»^(١).



[٢٥٧٧] **حدثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:
أَخْبَرْتَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»، قَالَتْ:
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاَنْتَهَرَهَا^(٢)، فَقَالَتْ حَفْصَةُ:

(١) الحديبية: تقع غرب مكة على طريق جدة.

❁ في (خ): «بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ».

(٢) (النهر والانتهار: الزجر).

﴿وَأَن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا^(١)﴾» [مريم : ٧٢] .



[٢٥٧٨] **حدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب - جميعاً - عن أبي أسامة - قال أبو عامر حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا بريد ، عن جده أبي بريدة ، عن أبي موسى قال : كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة^(٢) بين مكة والمدينة ، ومعه بلال ، فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابي ،**

(١) **جثيا** : أي : على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه .
 ﴿ في (خ) : «باب في فضائل أبي موسى الأشعري ، وأبي عامر الأشعري» .

(٢) **الجعرانة** : مكان يقع شمال شرقي مكة .

فَقَالَ : أَلَا تُنَجِّزُ لِي يَا مُحَمَّدٌ مَا وَعَدْتَنِي ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرْ» ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبَشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا» ، فَقَالَا : قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ^(١) فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَيَّ وَجُوهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا ، وَأَبْشِرَا» ، فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ : أَفْضِلَا لِأُمَّكُمَا مِمَّا فِي إِنْائِكُمَا ، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً .

(١) المَجَّ : إرسال الماء من الفم مع نفخ .

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣٢- ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ ٣
- باب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٣
- باب قول النبي ﷺ: «إن أمن الناس...» ٤
- باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا...» ٥
- باب أحب الناس إلى النبي ﷺ ٨
- باب في استخلاف الصديق ٩
- باب استخلاف الصديق ١٠
- باب في استخلاف الصديق ١٢
- باب اجتماع أعمال البر للصديق ١٢
- باب قول النبي ﷺ: «فإني أومن به...» ١٣
- باب كون الصديق والفراروق مع النبي ﷺ ١٦
- باب في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٨
- باب منه ٢٠

- ۲۱ باب منه
- ۲۴ باب منه
- ۲۵ باب منه
- ۲۷ باب منه
- ۲۸ باب منه
- ۳۱ باب منه
- ۳۲ باب منه
- ۳۲ باب منه
- ۳۴ باب فضائل عثمان رضي الله عنه
- ۳۵ باب منه
- ۳۷ باب منه
- ۴۴ باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ۴۷ باب منه
- ۴۹ باب منه
- ۵۷ باب منه

- ٥٩ باب في فضائل سعد بن أبي وقاص
- ٦١ باب منه
- ٦٤ باب منه
- ٦٨ باب منه
- ٧٠ باب فضائل طلحة بن عبید الله
- ٧٠ باب منه
- ٧٢ باب منه
- ٧٤ باب منه
- ٧٥ باب منه
- ٧٦ باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
- ٧٨ باب في فضائل الحسن والحسين
- ٨٠ باب منه
- ٨١ باب منه
- ٨٢ باب في فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
- ٨٣ باب في فضائل زيد بن حارثة وأسامة

- ٨٦ باب في فضائل عبد الله بن جعفر
- ٨٨ باب فضائل خديجة أم المؤمنين
- ٨٩ باب منه
- ٩٠ باب منه
- ٩٣ باب منه
- ٩٥ باب منه
- ٩٦ باب في فضائل عائشة زوج النبي ﷺ
- ٩٧ باب منه
- ٩٩ باب منه
- ١٠٠ باب منه
- ١٠٥ باب منه
- ١٠٦ باب منه
- ١٠٩ باب منه
- ١١٠ باب منه
- ١١١ باب منه